الطبعة الجديدة من كتاب عقد الدرر

دراسة نقدية للطبعة الجديدة(❖) من كتاب «عقد الدرر فيما وقع من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر» للشيخ إبراهيم بن صالح بن عيسى تحقيق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ

عبدالله بن محمد المنيف
مكتبة الملك فهد الوطنية

أصدرت الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية كتاباً كان كثيراً ما يعول عليه لكونه يتمم ما وقف عنده صاحب كتاب " عنوان المجد في تاريخ نجد "، الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر - رحمه الله-، عنوانه " عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر " للشيخ العالم إبراهيم بن صالح بن عيسى النجدي الحنبلي، واستبشرت بهذه الطبعة الجديدة خيراً لأسباب مرعية عند الأكاديميين، منها:

١- مقابلة هذه الطبعة مع النسخة الخطية التي بخط الشيخ ابن عيسى.

٢- تصحيح الأخطاء المطبعية التي وقعت في الطبعات السابقة لها.

٣- محاولة التحقق من النص بشكل دقيق وفحصه قبل أن ينشر مرة أخرى.

٤- العناية بالتعريف بالمواقع والأعلام الواردة في النص المحقق.

٥- ضبط وإرجاع الإحالات التي كان المؤلف يرجع إليها وإثباتها في نص الطبعة الجديدة.

(❖) ينبغي الإشارة إلى أن الأمانة العامة للاحتفال بمرور مائة عام على تأسيس المملكة العربية السعودية قد اقتصرت على إعادة طباعة هذا الكتاب وفق طبعة وزارة المعارف من غير إجراء أي تعديل أو تصحيح . وعلى هذا فجلُّ الملحوظات المذكورة في هذه الدراسة جارية على الأصل المعاد طبعه . أما اسم المحقق فقد استدركت الأمانة العامة للاحتفال ذلك ، فأضيف اسمه ، وذلك في النسخ التي لم توزع من هذا الكتاب ، وهي أكثر مما جرى توزيعه.

وخلطت في بعض الأحداث، وامتلأت بالتصحيف والسقط، كما تعرضت للحذف والإضافة حتى صار واجباً على من اطلع على نسخة الكتاب الخطية، وأدرك حجم الضرر الذي تسببه الطبعات المشوهة أن ينبه على ذلك، وتتمثل المراجعة لهذا الكتاب المهم إلى المطابقة بين هذه النسخة المطبوعة والنسخة الخطية المصورة التي بحوزتي، وهي بخط الشيخ ابن عيسى نفسه، تتكون من (١٣٧) صفحة، عدد أسطرها يتراوح في كل صفحة بين (١٩) إلى (٢٤) سطراً مكتوبة بخط نجدي يخلط بين الرقعة والنسخ. خطها واضح ومقروء. وهذه النسخة بها خطأ في ترقيم الصفحات من (١١٤)، حيث سجل في أعلى الصفحة من اليسار رقم (١١٨) والصحيح هو ما سبق، وصفحة (١١٥) سجل عليها (١١٩)، وصفحة (١١٦) سجل عليها (١١٤)، وصفحة (١١٧) سجل عليها ١١٥، وصفحة (١١٨) سجل عليها (١١٦)، وصفحة (١١٩) سجل عليها (١١٧)، ثم انتظم تسجيل الصفحات بشكل صحيح، إلا أن ما يعيب هذه النسخة الخطية هو سقوط ما مقداره ورقة واحدة أو اثنتان في آخرها. أما صفحة العنوان فهي ورقة كتبت بخط حديث، وهو خط الشيخ حمد الجاسر، وقد تحصلت على هذه النسخة المصورة من الأخ العزيز عبدالرحمن الشقير، الباحث المدقق. وسوف أنهج في هذه المراجعة إثبات ما سقط من النسخة المطبوعة وأستدرك عليه من المخطوط ذاكراً ما سقط ومثبتاً ذلك في المطبوع برقم الصفحة والسطر. رامزاً للصفحة بـ ص وللسطر بـ س، وقد قسمت الملحوظات قسمين هما: ملحوظات منهجية، وملحوظات عامة، وهي مقارنة النص المخطوط بالمطبوع.

أولاً: الملحوظات المنهجية

١- حفلت هذه الطبعة بخطأ جسيم، وهو إسقاط اسم المحقق من الطبعة الجديدة، مع اعتمادها على الهوامش التي أملاها تماماً من غير التنويه لذلك أو الاعتذار عنه، وهذا يتعارض مع ما أشير إليه في المقدمة من كونها نسخة محققة، ومع ذلك لم يذكر اسم المحقق، إذ ورد في ص ٨ نقلاً عن النسخة المحققة قول المحقق: «وقد سمى المؤلف هذا التذييل

الذي نقدمه اليوم للقراء في طبعته الأنيقة المحققة» هكذا بالنص، كما أغفل الناشر الطبعتين الأولى والثانية، وهي وزارة المعارف، ولم ينوه بها.

٢- سقط من آخر الفقرة الثانية من ص ٨ طبعة الأمانة العامة للاحتفال، أكثر من سطر، وهاك السطر: «وقد بدأه من السنة التي وقف عليها الشيخ عثمان بن عبدالله بن بشر، وهي سنة ١٢٦٨هـ».

٣- كما خلطت هذه النسخة ولم تستدرك على المحقق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ - رحمه الله - في تحديد تاريخ الوفاة، بل زادت عليه خطأ، وهو إبدال تاريخ انتقال ابن عيسى إلى عنيزة من ١١ صفر سنة ١٣٤٣هـ إلى ١١ صفر ١٣٤٢هـ حيث أبدلت ثلاثة وأربعين إلى اثنين وأربعين ولعل هذا الإبدال كان معتمداً على ما أورده حمد الجاسر في مقدمة كتاب آخر للمؤلف نفسه(١).

أما الخطأ الذي أخطأ فيه المحقق - يرحمه الله - وتبعته في ذلك طبعة الأمانة، فهو تاريخ وفاة الشيخ ابن عيسى كما أشار إلى ذلك أحد تلاميذه، إذ أثبت في النسخة المحققة وهذه التي طبعت عليها أن تاريخ وفاة المؤلف هو ٢٤ شوال ١٣٤٣ هـ والصحيح هو ٨ شوال ١٣٤٣ هـ، مع إضافة اسمي ابني الشيخ ابن عيسى والإشارة إلى أنهما موجودان في مقدار سطر نقلاً عن الشيخ ابن بسام في نسخة الأمانة(٢).

٤- يلحظ على هذه الطبعة والتي اعتمد عليها أن القائمين عليها لم يحاولوا أن يصلحوا الخطأ الطباعي في عنوان الكتاب، الوارد في مقدمة المحقق الأولى، إذ إن الكتاب كما سماه مؤلفه هو: " عقد الدرر فيما وقع في نجد من الحوادث في آخر القرن الثالث عشر وأول الرابع عشر "، إلا أنه ورد في النسخة المحققة وهذه النسخة إبدال كلمة " آخر" إلى "أواخر" وإضافة كلمة " القرن " قبل " الرابع عشر". وهذا خطأ لم يستدرك، مع أهمية التأكد من العنوان الصحيح.

٥- انساقت هذه الطبعة مع الطبعة السابقة لها إلى إدخال أحداث ما بعد عام ١٣٠٢ هـ، إلى هذه النسخة من كتاب آخر للمؤلف نفسه من غير

---

(١) إبراهيم بن عيسى، تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد، ط١، الرياض، دار اليمامة، ١٣٨٦هـ/ ١٩٦٦م، من مقدمة الناشر الشيخ حمد الجاسر، ص ١٨.

(٢) ينظر البسام، عبدالله، علماء نجد خلال ثمانية قرون، ج١، ص ٣٣٠.

الإشارة إلى ذلك، مع أن المؤلف قد ألف كتابين مختلفين، سمى الأول ما سبق ذكره، وسمى الآخر " تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد وفيات بعض الأعيان وأنسابهم وبناء بعض البلدان، من ٧٠٠هـ - ١٣٤٠هـ "، وقد طبع هذا الكتاب بإشراف الشيخ حمد الجاسر عام ١٣٨٦هـ.

٦- لم يحدد على طبعة الأمانة العامة رقم الطبعة، ولا تاريخ مولد ووفاة المؤلف والتي تكون -غالباً- أسفل اسم المؤلف كما جرت العادة.

وكتاب عقد الدرر طبع قبل ذلك مقابلاً على نسختين خطيتين، إحداهما في القاهرة، في دار بنة للطباعة والتجليد ١٩٥٤-١٩٥٥م، والثانية في دمشق، في المطبعة العمومية عام ١٣٧٢هـ/ ١٩٥٢م، تحت إشراف عبدالله بن خالد الحاتم(٣).

ثانياً: الملحوظات العامة

تبدأ النسخة المطبوعة من الصفحة رقم ٩، إذ غيرت كلمة "الخلائق" إلى "الخلق"، ص ٩ س ٣.

في ص ٩ س ١٠ سقطت كلمة " تعالى " بعد " غفر الله ".

في ص ٩ س ١١ غيرت كلمة " ظريف " إلى " طريف " و" ليشتاقه " إلى " يشتاقه ".

في ص ٩ س ١٢ غيرت " منهاج " إلى " منهج ".

في ص ٩ س ١٣ غيرت " خصوا " إلى " خصصوا "، في آخر السطر.

في ص ٩ س ١٤ غيرت " العلية " إلى " العالية ".

في ص ٩ س ١٨ قدمت كلمة " الحميدة " في أول السطر على كلمة "الرشيدة " والصحيح عكس ذلك.

في ص ٩ س ٢٠ غيرت كلمة " العظيمة " إلى " العظام ".

في ص ٩ س ٢١ حذف حرف اللام ألف في آخر السطر بعد كلمة " سخاء" فتبدل المعنى رأساً على عقب. حيث ورد النص هكذا : " هذا مع سخاء لا

---

(٣) علي جواد الطاهر، معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، ط٢، الرياض، أشرف على الطبع حمد الجاسر، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م، ص ٣٣٦ - ٣٣٧.

يذكر معه حاتم " فاجتهدت هذه النسخة وحذفت حرف اللام ألف، فأصبح المعنى مختلفاً بهذه الصورة : " هذا مع سخاء يذكر معه حاتم" . ولا يخفى على أهل الألباب الفرق بين المعنيين.

في ص ٩ س ٢٣ في أول بيت الشعر أبدلت كلمة " ينشأ " إلى " نشا ».

في ص ١٠ س ٨ غيرت " صالح " إلى " صالحي " .

في ص ١١ س ٥ حذفت كلمة " فيها " بين " وتوفي في " .

في ص ١١ س ٩ غيرت كلمة " آخر " في العنوان إلى " أواخر " .

في ص ١١ س ١٠ غيرت " أن " إلى " بأن " بعد " رب العرش العظيم " .

في ص ١١ س ١٧ غيرت " الأنام الشيخ " بـ " العلماء الأعلام " بعد كلمة " قدوة " في آخر السطر.

في ص ١١ س ١٨ غيرت "رحمهم " إلى " رحمة " .

في ص ١١ س ١٩ أسقطت " رحمه الله " بعد " الإمام فيصل " ، وأبدلت في آخر السطر " بعفة " إلى " في عفة " .

في ص ١٢ س ٧ غيرت " عسكر " إلى "عساكر" .

في ص ١٢ س ١١ سقط من آخر السطر بعد الخروج " والجنوب وتوجه إلى سدير... "

في ص ١٢ س ١٥ غيرت " أن " إلى " بأن " .

في ص ١٢ س ١٨ قدمت كلمة " الأسر " على " القتل " . والصحيح هو " من القتل والأسر " .

في ص ١٢ س ١٩ غيرت " توجه " إلى " بتوجه " .

في ص ١٣ س ٤ غيرت " الوسمي " إلى " الوسم " .

في ص ١٣ س ٦،٧،٨،٩ أضيفت كلمة " الفرنسي " بعد كل كلمة " ريال " ، وفي سطر ٩ أبدلت " إحدى " إلى " بإحدى " .

في ص ١٣ س ١٢ أضيفت كلمة " بذلك " بعد " بشارة " .

في ص ١٣ س ١٤ سقطت كلمة " تعالى " بعد " وما أعطاه الله " .

في ص ١٨ س ٥ غيرت " وامرهم " إلى " فأمرهم ".

في ص ١٨ س ٦ غيرت " ثم " إلى " فاء " قبل كلمة " ارتحل ".

في ص ١٨ س ٧ أضيف " وقفل إلى الرياض " بعد " وأخذهم "، كما سقطت في آخر السطر كلمة " عبدالله ".

في ص ١٨ س ٧ أضيفت " الهاء" إلى " جنود"، كما سقط بعد قوله : "المسلمين" النص التالي : "وكان قد بلغه أن عربان آل مرة قد اكثروا الغارات في الأحساء، وأخذوا قافلة في طريق العقير فتوجه بتلك الجنود، وقفل الإمام فيصل إلى الرياض وسار عبدالله ابن الإمام فيصل...". وهذا ليس موجوداً في المطبوعة.

في ص ١٨ س ١٤ سقطت كلمة " قد " بعد " بلغه أنه ".

في ص ١٩ س ٨ أبدلت كلمة " السوق " إلى " سوق الشيوخ ".

في ص ١٩ س ١٢ أضيف اسم " سعدون " في أول السطر مع عدم وجوده في المخطوط.

في ص ١٩ س ١٦ غيرت " جم " إلى " جمع ".

في ص ١٩ س ٢٠ غيرت " المشرفة " إلى " المكرمة"، وأضيفت " الواو " في أول السطر " قبل كانت ".

في ص ١٩ س ٢١ غيرت " في ولاية " إلى " بولاية ".

في ص ١٩ س ٢٢ أضيفت " صاحب مصر " مع عدم وجودها في المخطوط.

في ص ٢٠ س ٢ تابعت هذه النسخة خطأ النسخة السابقة عليها وهو إبدال اسم مدينة ولادة المؤلف من " أشيقر " إلى " شقراء ".

في ص ٢٠ س ٦ سقطت كلمة " أميرا " بعد كلمة " واستمر ".

في ص ٢٠ س ٧ سقطت كلمة " منهم " بعد " ولما صار عليه...".

في ص ٢٠ س ٨ أضيفت كلمتا " الإمام " بعد " الشيخ " و" العلامة " بعد " العالم ".

في ص ٢٠ س ١١ سبقت كلمة " إلى بريدة " كلمة " عياله " والصحيح

عكسهما لتكون : " وخرج بحرمه وعياله إلى بريدة " .

في ص ٢٠ س ١٣ غيرت كلمة " أولاده " التي بعد " وأولاد " إلى " أولادهم". والصحيح هو : " وأولاد أولاده " .

في ص ٢٠ س ١٤ سقطت كلمة "بلد" التي تسبق "عنيزة".

في ص ٢٠ س ١٧ أضيفت كلمة " أهل " التي تسبق " بريدة " وهي ليست في المخطوط. وكذلك في س ١٨ قبل عنيزة.

في ص ٢٠ س ٢٠ غيرت كلمة " بلد " إلى " بلاد " .

في ص ٢١ س ٥ هناك سقط بعد آخر كلمة من السطر وهي : " فشرعوا في ذلك وقطعوا كثيراً من نخيل الوادي... " .

في ص ٢١ س ١٠ غير اسم الروضة من " الربيعي " إلى " الربيعية " وكذلك في س ١٤.

في ص ٢١ س ٢٣ أبدلت " آل يحيى " في أول السطر إلى " اليحيى " وفي آخره العكس، كما أضيفت في آخر السطر كلمة " بن سليم "، وهي ليست موجودة في المخطوط.

في ص ٢٢ س ١٠ أبدلت كلمة " وأبا ذراع " إلى " وبا ذراع ". وأبدلت " الصمدة " اسم القبيلة إلى " الصعدة " .

في ص ٢٣ س ١ أخرت كلمة " المساعدة "، وحقها أن تسبق " الإعانة " .

في ص ٢٣ س ٤ غيرت كلمة " الوسمي " إلى " الموسم " .

في ص ٢٣ س ٦ سقط بعد اسم منصور بن راشد مايلي : " بن ثامر بن سعدون من بغداد لقتال أخيه ناصر بن راشد...".

في ص ٢٣ س ١٤ أضيفت " الهاء " إلى " جنود "، وهي ليست موجودة.

في ص ٢٤ س ١٢ سقطت كلمة " الحيل " بعد " ومعرفته بالأمور " .

في ص ٢٤ س ١٥ غيرت " يدير " إلى " يدبر "، وأبدلت " في قتله مدة " إلى " القتله " بعد " الرأي والحيلة "، كما أضيفت كلمة " مدة " بعد " ذلك" في آخر السطر نفسه.

في ص ٢٤ س ٢٠ أضيف اسم " ثاقب "، وهو ليس موجوداً في المخطوط.

في ص ٢٥ س ٧ تغير ترتيب الكلمات في آخر السطر، والصواب " ثم رموا رأسه وجثته من أعلى السرايا على أصحابه". كما حذفت كلمة " بلد" التي تسبق " الزبير " في س ٨.

في ص ٢٥ س ١٣ غيرت " الوهيبي " في نسب ابن شبانة إلى " الوهبي " .

في ص ٢٥ س ١٥ سقطت كلمة " الإمام " بعد الشيخ، كما وقع خطأ في كتابة اسم "عبدالرحمن بن حسن"، وقلبت إلى "عبدالجبار بن حسن".

في ص ٢٥ س ٢١ سقط اسم أبي " عبدالله بن رشيد "، واسمه " علي " من المطبوع.

في ص ٢٦ س ١ سقط " رحمه الله تعالى " بعد " الإمام فيصل ".

في ص ٢٦ س ٤ غيرت " مهيلب " إلى " مهيليب "، كما سقط بعد كلمة شيخ " الوساما من ".

في ص ٢٦ س ٩ سقطت كلمة " نحو " قبل كلمة " ستون رجلاً ".

في ص ٢٦ س ١١ أضيف حرف " الياء " على اسم " الحميد بن فيصل " حيث كتب " الحميدي "، وهو يخالف المخطوط.

في ص ٢٧ س ١٢ غير" بن سليم " إلى " السليم "، كما سقط " هو وزامل بن عبدالله بن سليم".

في ص ٢٧ س ١٨ وردت إضافة يبدو أنها طباعية متكررة، وهي بعد محمد بن عبدالله بن احمد ؛ حيث زيد : " بن عبدالله بن احمد بن عبدالله بن احمد بن ".

في ص ٢٨ س ٢ غيرت " الحزيرة " إلى " الخريزة ".

في ص ٢٨ س ٣ غيرت كلمة " وولد له " إلى وولده " مع ما فيها من الاختلاف في المعنى.

في ص ٢٨ س ٥ سقطت تتمة اسم يحيى " ابن سليم ".

في ص ٢٨ س ٦ سقطت كلمة " بعض " قبل آخر كلمة في السطر، وهي "أكابر ".

في ص ٢٨ س ٨ غير اسم " ناصر " إلى بناصر ".

في ص ٢٨ س ١٣ غير " ولدك " إلى ولد " بعد كلمة " أنا ".

في ص ٢٩ س ٥ أضيف ما يلي : " وأما عبدالله اليحيى وزامل " زيادة في الإيضاح، وهي غير موجودة في المخطوط.

في ص ٢٩ س ٦ أضيفت كلمة " فوز " قبل " موضعه "، وحذفت كلمة" ذلك" بعدها.

في ص ٢٩ س ٩ سقطت كلمة " لاجل " قبل " شياء ".

في ص ٢٩ س ١٣ سقطت كلمة " تعالى " بعد " إن شاء الله ".

في ص ٢٩ س ٢٣ غيرت سنة الوفاة من ١٢٨٨ هـ إلى ١٢٨٢ هـ.

في ص ٣٠ س ٧ سقطت كلمة " من النفقة ما " بعد " عليهم ".

في ص ٣٠ س ٩ أضيفت كلمة " آل محمد " بعد "عبدالعزيز". وهي ليست موجودة في المخطوط.

في ص ٣٠ س ١٥ غيرت كلمة " كباير " إلى " كبار " بعد " استدعى ".

في ص ٣١ س ١٤ غيرت كلمة " ويتملق " إلى " ويتعلق ".

في ص ٣٢ س ٢ أسقط بعد كلمة " الأنساب "، " وهم قبيلة سوء، أهل مكر وغدر وخبث "، كما أبدلت كلمة " مع " إلى " من " قبل " قبائلهم في نجران ".

في ص ٣٢ س ٤ سقطت كلمة " الإمام " قبل " تركي "، وفي س ٩، أبدلت «كان في» إلى « كانت» قبل « السنة الحادية والستين »، كما أضيفت كلمة «أهل» قبل كلمة «الأحساء»، وهي ليست موجودة في المخطوط.

في ص ٣٢ س ١١ سقطت كلمة " القطيف " بعد " البحرين ".

في ص ٣٢ س ١٣ غيرت " اخذوا ما معهم " إلى " أخذا، ومعهم ".

في ص ٣٢ س ١٦ سقطت كلمة " في " قبل " سنة اثنتين ".

في ص ٣٢ س ١٨ غيرت كلمة " أسواق " إلى " الأسواق في بلد ".

في ص ٣٢ س ٢٠ سبقت كلمة " إليه " كلمة " الرسل "، وحقها التأخير.

في ص ٣٢ س ٢١ غيرت كلمة " سمح " إلى " صفح ".

في ص ٣٣ س ٥ غيرت " البوادي " إلى " البادية " .

في ص ٣٣ س ٧ غيرت " إليها " إلى " إليه " .

في ص ٣٣ س ١٠ وقع سقط بعد كلمة " وانهزمت شرائدهم " ، وهو " إلى الصبيحة وعليها آل سليمان وابن سريعة من العجمان، ثم ارتحل عبدالله من الوفرة، وصبح العربان المذكورين على الصبيحة واخذهم وانهزمت شرائدهم... " .

في ص ٣٤ س ٥ غيرت " قدامهم " إلى " قدام " ، كما أضيفت " إليهم " بعد وصلوا .

في ص ٣٤ س ١١ وقع سقط قبل " بالبشارة " ، وهو " وقسم الغنائم وأرسل الرسل " .

في ص ٣٤ س ١٩ غيرت " الوقعة " إلى "الواقعة " .

في ص ٣٤ س ٢١ سبقت كلمة " النصر العز " . والصحيح " العز والنصر" .

في ص ٣٦ س ٢٠ غيرت " فاجمع رأيهم " إلى " فاجتمع أمرهم " .

في ص ٣٧ س ٢ غيرت كلمة " التناصر " إلى التآصر " .

في ص ٣٧ س ٦ غيرت " الغارات " إلى " الاغارات " .

في ص ٣٧ س ١٢ سقطت كلمة " المحاربة " ، وأبدلت مكانها " إلى " في آخر السطر.

في ص ٣٧ س ١٥ سقطت بعد " بعسكره " كلمة " وأهل البصرة " .

في ص ٣٧ س ١٨ سقطت كلمة " كانوا " بعد " أهل نجد الذين " .

في ص ٣٨و٣٩و٤٠ حفلت هذه القصيدة باختلاف كثير عن المخطوطة، وقد أثبتها على نسخة الكتاب، ولم أوردها هنا خشية من الإطالة.

في ص ٤٠ س ١٧ غيرت كلمة " جاء " إلى " وصل " .

في ص ٤٠ س ٢٠ غيرت كلمة " عن " إلى " من " بعد " ورثوها " .

في ص ٤١ س ٣ سقطت كلمة " الأمر " بعد " منهم ذلك " .

في ص ٤١ س ١٧ سقطت كلمة " إليها " بعد " وصل " ، كما قدمت كلمة " هناك " بعد الكلمة الساقطة التي أضفناها لتصبح العبارة كاملة هكذا " ،

فلما وصل إليها قدم عليه هناك غزو... ".

في ص ٤١ س ١٩ سقطت كلمة " بلد " قبل " الكويت ".

في ص ٤٢ س ٣ غيرت كلمة " بالبشارة " إلى " للبشارة " كما أضيفت في آخر السطر كلمة " أهل ".

في ص ٤٢ س ١٣ غيرت تسمية الروضة من " الربيعي " إلى "الربيعة"، وكذلك حدث في س ٢١.

في ص ٤٢ س ١٦ سقطت كلمة " بلد " التي تسبق " عنيزة "، كما سقطت كلمة " المكرمة " بعد " مكة ".

في ص ٤٢ س ٢٠ غير اسم العبدالوارد في هذا السطر من " جالس " إلى "جابس ".

في ص ٤٣ س ٢ غيرت كلمة " بيت " إلى " بيوت "، وهو المقصود به بيت عبدالعزيز.

في ص ٤٤ س ٣ غيرت كلمة " عليه " إلى "عليهم" في أول السطر.

في ص ٤٤ س ٤ أخرت كلمة " الحاضرة"، وسبقتها "البادية"، وحقها أن تكون الحاضرة ثم البادية.

في ص ٤٦ س ١٠ سقطت كلمة " في شوال " بعد " وفيها " في أول السطر.

في ص ٤٦ س ١١ غير اسم الجمع لعائلة " الثمارا " إلى الثماري ".

في ص ٤٦ س ١٣ غير اسم " السدارا " إلى " السديري ".

في ص ٤٦ س ١٤ كتبت أول السنة بشكل مختلف، وحقها أن تكتب " ثم دخلت السنة الثامنة والسبعون بعد المائتين والألف "، وكتبت هنا هكذا " ثم دخلت سنة ثمان وسبعين ومائتين وألف ".

في ص ٤٦ س ١٦ غيرت كلمة " النخل " إلى " النخيل " و" فيه " إلى " فيها ".

في ص ٤٦ س ١٩ أضيفت كلمة " بلدة " قبل " عنيزة " في آخر السطر.

في ص ٤٧ س ٣ غيرت كلمة " اغار " إلى " أغاروا "، و" أخذ " إلى " أخذوا "، مع أن التعديل هو المناسب لغوياً إلا أنه لا بد أن يشار إلى هذا

التغيير أو يبقى كما هو في الأصل.

في ص ٤٧ س ٤ سبقت كلمة " بينهم " كلمة " بينه " وفي المخطوط " بينه وبينهم " كما تغير تركيب الكلمات في آخر هذا السطر وأول السطر الذي بعده، إذ إن ترتيبها هكذا " فترك ابن إبراهيم لهم ما أخذه وانقلب... ".

في ص ٤٧ س ٦ سقطت كلمة " هذه " قبل " السنة " أثبتت كلمة " المذكورة " وهي ليست في المخطوط.

في ص ٤٧ س ١٢ أضيفت كلمة " بهم " في آخر السطر، وهي ليست في المخطوط.

في ص ٤٧ س ١٥ أضيف اسم " فيصل " بعد كلمة "الإمام" في السطر السابق لهذا السطر، وهي ليست موجودة.

في ص ٤٨ س ١ سقطت كلمة " على " بعد " ثم أمر ".

في ص ٤٨ س ٤ سقطت كلمة " هو " بعد " ابن إبراهيم ".

في ص ٤٨ س ٦ حصل هنا تكرار في الكلام، وهو الخطأ نفسه الذي وقعت فيه الطبعة الأولى من الكتاب، والجملة التي تكررت هي " فساروا إليها واجتمع عند إبراهيم ". والذي يجب أن يكون مكان هذا ما وجد في المخطوط وهو يقع بعد " ابن دغيثر " " وقتل من أهل عنيزة عدة رجال ".

في ص ٤٨ س ١١ سقطت كلمة " أهل " التي تسبق " الرياض ".

في ص ٤٨ س ١٨ وقع سقط بعد كلمة " عنيزة "، وهو " فلما وصلوا إلى الوادي خرج عليهم أهل عنيزة ".

في ص ٤٨ س ٢١ أضيفت كلمة " عشر " على اليوم الخامس من جمادى الآخرة وأصبح اليوم الخامس عشر.

في ص ٤٩ س ١ غيرت " فاقتتل الفريقان قتالاً " إلى " فحصل بين الفريقين ".

في ص ٤٩ س ٣ أضيفت كلمة " الفتيل " بعد " البنادق ".

في ص ٤٩ س ٧ غيرت الباء في " ببقية " إلى " في "، وحذفت كلمة " غزو" التي تسبق " أهل ".

في ص ٤٩ س ١٠ حدث هنا سقط أخل بالمعنى، إذ إن الأصل المخطوط ورد فيه ما يلي : " قدم محمد بن أحمد السديري بلد الرياض ومعه غزو أهل الاحساء " . أما ما أثبت في المطبوع فهو " قدم...... بلد الرياض، وغز أهل الاحساء « . وما في هذا النص ما يغني عن التعليق عليه.

في ص ٤٩ س ١١ سقطت " من الرياض " بعد " فخرج عبدالله "، وأبدلت كلمة " معه " في آخر السطر إلى " معهم " ؛ ليستقيم المعنى لغوياً، الا أنه لم يشر إلى ذلك، مع أنه الأولى أن يشار إليه.

في ص ٤٩ س ١٩ أضيف اسم " فيصل " بعد " الإمام " .

في ص ٤٩ س ٢٠ سقطت كلمة " معهم " بعد " عقد الصلح " . كما قدمت كلمة " يدي " على " مواجهتي " ، وحقها أن تتأخر.

في ص ٥٠ س ١ غيرت كلمة " صلاحهم " إلى " مصالحهم " .

في ص ٥٠ س ٤ سقطت جملة " وجلس بين يديه " قبل " واعتذر " .

في ص ٥٠ س ٥ سقطت كلمة " إليه " التي تسبق " واعترف " .

في ص ٥٠ س ٦ أخرت كلمة " البلاد " إلى ما بعد " العباد " واصل العبارة في المخطوط " والأمان للبلاد والعباد " .

في ص ٥٠ س ٧ غيرت كلمة " وقفل " إلى " ورجع " ، و" راجعاً " إلى " قافلاً " .

في ص ٥٠ س ١٢ غير المثنى في " واقاما " إلى " وأقام " .

في ص ٥٠ س ١٧ غيرت كلمة " فقدم " إلى " وقدم " ، وأسقطت كلمة "بلد" التي تسبق " بريدة " .

في ص ٥٠ س ١٨ غيرت كلمة " وقال " إلى " فقال " . وأخرت كلمة "الشيخ" التي بعد " وقال " إلى السطر الذي يليه.

في ص ٥٠ س ١٩ أسقطت كلمة " في ذلك " بعد " بن مشرف " .

في ص ٥٠ س ٢٠ تم تغيير بحر الشعر من " الكامل " إلى " الطويل " .

في ص ٥٢ س ١١ غيرت " البصرة " إلى " مصر " . وهو الصحيح ؛ لأن الحديث هنا عن سعيد بن محمد علي والي مصر، والمدون في المخطوط هو البصرة، الا أنه لم يشر إلى هذا التعديل وأنه يخالف ما هو موجود في

المخطوط.

في ص ٥٢ س ١٣ غيرت " ثم دخلت سنة ثمانين ومائتين وألف " إلى " ثم دخلت السنة الثمانون ومائتان وألف ".

في ص ٥٣ س ١ غيرت كلمة " إليهم " في أول السطر إلى " لهم ".

في ص ٥٤ س ١٦ غير اسم " حمام " إلى " حام " وهو اسم والد شيخ النعيم.

في ص ٥٥ س ٤ سقطت كلمة " الشيخ " التي تسبق كلمة " العالم " في آخر السطر.

في ص ٥٥ س ٥ وقع تأخير لترجمة أبا بطين، وحقها أن تكون قبل ترجمة الشيخ عبدالرحمن بن حسن ومكانها بعد كلمة " العلامة " وهو " القدوة الفهامة عبدالله بن عبدالرحمن أبا بطين العائذي وعن الشيخ العالم العلامة..". وتحذف من آخر السطر السادس وأول السابع من المطبوع.

في ص ٥٦ س ١٠ أضيفت كلمة " التميمي " في آخر نسب ابن معمر. وهي ليست في المخطوط.

في ص ٥٦ س ١٦ غيرت " الجفري " إلى " الجعفري " من غير ذكر سبب لذلك.

في ص ٥٧ س ١ أخر اسم الشيخ ابن مانع وحقه أن يذكر بعد " جماعة منهم، الشيخ... ". وتحذف من المطبوع في السطر الخامس.

في ص ٥٧ س ١٠ أضيفت كلمة " التعليم و" قبل " التدريس "، وهي ليست في المخطوط.

في ص ٥٧ س ١٦ أضيف اسم " محمد " لزيادة المعنى اعتقاداً من المحقق والطبعة الجديدة وهذه الإضافة تخل بالمعنى ؛ إذ الذي ورد في المخطوط جاء بهذه الصفة " تلميذه ابن بنته الشيخ عبدالرحمن ابن الشيخ عبدالله بن مانع "، أما ما أثبت هو " تلميذه ابن بنته الشيخ عبدالرحمن بن الشيخ محمد بن عبدالله بن مانع ".

في ص ٥٨ س ٩ سقط اسم " محمد " جدّ محمد بن سعود مؤسس الدولة

السعودية الأولى، وحقه أن يثبت كما في المخطوط في ص ٦٠ س ١٤ أبدلت " حليماً " إلى " حكيماً ".

في ص ٦٠ س ١٦ أضيفت كلمة " فيما بعد " ؛ وهي ليست في المخطوط من دون الإشارة إلى ذلك، مع مناسبتها.

في ص ٦٠ في الهامش، أضيف إلى كلام المحقق الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ ما تلا قصر المصمك.

في ص ٦١ س ٢ سقطت تتمة اسم الإمام عبدالله " بن الإمام فيصل "، وأبدلت إلى " الفيصل ".

في ص ٦١ س ٥ غيرت كلمة " واغناماً " إلى " غنماً "، وأضيفت بعد" قفل إلى الرياض ". وهذه ليست في المخطوط.

في ص ٦١ س ٨ سقطت كلمة " الإمارة " بعد " تولى ".

في ص ٦١ س ١٦ غيرت كلمة " عليه " إلى " إليه ".

في ص ٦١ في الهامش أضيف هامش رقم ٢ على النسخة المحققة للإيضاح.

في ص ٦٢ س ٢ أسقطت كلمة " جزيلاً " بعد " عطاءً ".

في ص ٦٢ س ١٢ سقطت كلمة" من نجران" بعد " بمن معه من الجنود".

في ص ٦٢ س ١٦ غيرت كلمة " وبغزوا " إلى " ويغزو " مع ما في هذا من إخلال بالمعنى لا يغيب عن الحصيف، في العبارة التالية «أن يسير بهم وبغزوا أهل الرياض».

في ص ٦٢ س ١٧ غيرت كلمة " وحصل " إلى " وصارت ".

في ص ٦٣ س ١ أسقطت كلمة " من الجراحات " بعد كلمة " عيب شديد ".

في ص ٦٣ س١١و١٢ أخرت كلمة " هناك " إلى ما بعد " العجمان ". والأصل أن تكون " من وجده هناك من العجمان ".

في ص ٦٣ س ١٥ أضيفت كلمة " بلد " قبل " الرياض "، وأبدلت " من بدلاً عن " عن " التي تسبق " إمارة الاحساء ".

في ص ٦٣ س ١٨ أسقطت كلمة " لبيباً " بعد كلمة " أديباً ".

في ص ٦٤ س ٣ غيرت " في " إلى " من " قبل " المحرم ".

في ص ٦٤ س١١و١٢ هذان السطران ليسا موجودين في المخطوط.

في ص ٦٤ س ١٩ غيرت " رحمهم " إلى " رحمه ".

في ص ٦٤ س ٢٠ أخرت " تقياً " بعد " نقياً "، وحقها " ورعاً تقياً نقياً ".

في ص ٦٤ س ٢١ غيرت " عن " إلى " من ".

في ص ٦٥ س ٦ وجد سقط بمقدار سطر وهو بعد " شيخنا الشيخ : ابنه علي في كتاب البخاري، وقراءة ابنه الشيخ عبدالعزيز في سورة البقرة من كتاب ابن كثير وفي كتاب منتقى الأحكام بقراءة الشيخ... ".

في ص ٦٥ س ١١ غيرت " رحمهم الله " إلى " رحمه الله " في أول السطر، وأضيفت كلمة " تعالى " في آخر السطر.

في ص ٦٥ س ١٢ أضيف حرف الواو في كلمة " الشرح " حتى أصبحت " الشروح ".

في ص ٦٥ س ١٣ سقطت كلمة " الشيخ " قبل " عبدالرحمن بن خميس ".

في ص ٦٦ س ٦ غيرت كلمتا " افواتاً يسيرة " إلى " فوات يسير ".

في ص ٦٦ س ٧ سقطت كلمة " منهما " في آخر السطر.

في ص ٦٦ س ٢٠ غيرت كلمة " تنتهي " إلى " انتهى ".

في ص ٦٧ س ٩ غيرت كلمة " المعروفة " إلى " المعروف "، وهي الصحيحة لغةً ؛ لأنها عائدة إلى النسخة، كما أبدلت كلمة تدل على نقل المخطوطة بخط الشيخ عبدالرحمن بن حسن حيث كانت " نقلتها " إلى " ونقلها ".

في ص ٦٧ س ١٨ غير اسم الشيخ " عيد " إلى " عبدالله ".

في ص ٦٨ س ٤ غير الاسم الأخير من اسم علي بن الحسين " المنير " إلى " النمير "، كما أبدل الاسم الذي بعده في السطر نفسه من " الفضيل" إلى " الفضل ".

في ص ٦٨ س ٦ غير اسم " عبدان " إلى " عيدان ".

في ص ٦٨ س ٧ قلبت كلمة " اروي " إلى " روى "، مع ما بينهما من اختلاف في سياق العبارة.

في ص ٦٨ س ٩ قلبت كلمة " حدثنيه " إلى " حدثني ".

في ص ٦٨ س ٢٠ قلبت كنية إبراهيم من " البيجوري " إلى " الباجوري "، من دون الإشارة إلى أسباب ذلك أو التعليق عليه.

في ص ٦٩ س ٩ وجد سقط بعد كلمة " وانتفع به " وهو " وتفقه عليه".

في ص ٦٩ س ١٠ سقطت كلمة " عليه " بعد " قدومه ".

في ص ٦٩ س ١١ سقط اسم والد الشيخ عبدالملك وهو " حسين ".

في ص ٦٩ س ١٣ سقط من آخر السطر بعد الشيخ عبدالرحمن بن حسين ما يلي : " والشيخ حسين بن علي بن حسين بن الشيخ محمد بن عبدالوهاب ".

في ص ٧٤ س ١٧ أضيفت بعد كلمة " الصعران " كلمة " من بريه "، وهي ليست في المخطوط.

في ص ٧٥ س ١٦ سقط اسم ابن جبر وهو " الأمير ناصر بن جبر ".

في ص ٧٦ س ٨ زيد في اسم الشيخ عبداللطيف بن عبدالرحمن اسم " حسن "، وهي ليست في المخطوط.

في ص ٧٦ س ١٥ وقع سقط في اسم محمد بين ثنيان وسعود، وهذا السقط هو " ابن إبراهيم بن ثنيان ".

في ص ٧٦ س ١٧ سقطت كلمة " فيه " بعد " جعلهم ".

في ص ٧٦ س ١٩ أضيف اسم " بن فيصل " بعد " سعود "، وهي ليست في المخطوط.

في ص ٧٧ س ٣ غير اسم " خليفة " إلى " خلفيه ". وأضيفت في آخر السطر " بتلك الجنود "، وهي ليست في المخطوط.

في ص ٧٨ س ١ غيرت جملة " وأقام محاصراً لهم " إلى " وأقام لهم محاصراً ".

في ص ٨٤ في الهامش رقم (٢) ورد تعليق كان من الأجدى تغييره ؛ لأن الكلام الذي فيه وهو بقاء الأميرة سارة بنت الإمام عبدالله بن فيصل على قيد الحياة في عهد المحقق للمخطوطة، وهو الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، وليس في فترة هذه الطبعة الحديثة.

في ص ٨٩ في الهامش خطأ مطبعي، وهو إيراد هامش رقم واحد في ص ٨٨ وحقه أن يكون في ص ٨٩، مما تكرر معه رقم الهامش (١) في ص ٨٨ مرتين.

في ص ٩٠ س ١٥ سقطت كلمة " الإمام " التي تسبق عبدالرحمن بن فيصل.

في ص ٩٠ س ٢٠ أخرت كلمة " عليهم " بعد " الحصار "، وحقها أن تكون " واشتد عليهم الحصار ".

في ص ٩١ س ٣ غيرت كلمة " إليه " إلى " إليهم ".

في ص ٩١ س ٥ غيرت كلمة " بلدهم " إلى " بلادهم ".

في ص ٩١ س ١٠ سقطت عبارة " أهل السنة من " قبل " أهل الأحساء ".

في ص ٩١ س ١٤ غيرت كلمة " عمه " إلى " عامر " بعد " عبدالرحمن ".

في ص ٩١ س ١٧ غيرت كلمة " تلك " إلى " هذه " قبل الأيام.

في ص ٩١ س ٢٠ سقطت كلمة " عشر " بعد " تاسع "، فأصبحت " تاسع عشر " تاسع فقط.

في ص ٩١ س ٢١ أضيف اسم " إبراهيم " بين اسمي " مانع وحمدان " وهو ليس موجوداً في المخطوط، إذ إن الاسم هو " محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن مانع بن حمدان بن محمد ... ".

في ص ٩٢ س ٢ سقطت كلمة " الكريم " بعد " القرآن ".

في ص ٩٢ س ٤ سقطت كلمة " الشيخ " قبل " العالم ".

في ص ٩٢ س ١١ سقطت كلمة " أريباً " بعد " أديباً ".

في ص ٩٢ س ٢٠ في أول البيت الأخير من هذه الصفحة قلبت " ومما " إلى " ولما ".

في ص ٩٣ س ١٧ سقطت كلمة " الإمام " التي تسبق اسم " عبدالرحمن " .

في ص ٩٤ س ٦ غيرت كلمة " جاءه " إلى " جاء " .

في ص ٩٤ س ٨ قلبت كلمة " الدويش " إلى " الدروايش " و" معه " إلى " مع " .

في ص ٩٤ س ٩ غيرت كلمة " فصادفوا " إلى " فصادفه " .

في ص ٩٤ س ١٠ سقطت كلمة " فيها " بعد " فحصروهم " .

في ص ٩٤ س ١٤ سقطت كلمة " منها " بعد " ثم سار " .

في ص ٩٤ س ٢٠ غيرت كلمة " إلى " إلى " على " .

في ص ٩٤ س ٢١ سقطت كلمة " فيه " بعد " وأخفاه " .

في ص ٩٥ س ٢ أضيفت كلمة " منه " بعد " أخرجوهم " .

في ص ٩٥ س ٥ غيرت كلمة " فحصرهم " إلى " فحصروهم " .

في ص ٩٥ س ٩ وقع سقط هنا وإضافة، والإضافة هي جملة " من تميم" . أما السقط فوقع قبل كلمة " وقامت " وهو " بين آل بسام بن منيف إلى الحصانا والخراشا من الوهبة في تميم " ، وهو سقط يخل بالمعنى، إذ الذي ورد في المطبوع هو " وقامت الشرور بعد ذلك بين آل نشوان المذكورين من المشارفة من الوهبة وقامت الحرب... " . والسقط واضح ؛ لأنه ذكر طرف النزاع، ولم يذكر الطرف الآخر.

في ص ٩٥ س ١٠ سقطت كلمة " بلد " التي تسبق " بريده " .

في ص ٩٥ س ١٢ غيرت كلمة " كثرت " في أول السطر إلى " كثر " .

في ص ٩٥ س ١٣ غيرت كلمة " شره " إلى " شرهم " .

في ص ٩٦ س ٦ غيرت كلمة " فسار " إلى " ففر " ، مع ما بين الكلمتين من اختلاف في المعنى.

في ص ٩٦ س ١٣ سقط حرف الباء الذي يسبق كلمة " رصاصة " .

في ص ٩٦ س ١٦ سقطت كلمة " منهم " بعد " ولم يسلم " .

في ص ٩٦ س ٢٣ غيرت كلمة " لهم " إلى " له " بعد " قد قيل " .

في ص ٩٦ س ٢٤ غيرت كلمة " في " إلى " على " .

في ص ٩٨ س ١ سقطت كلمة " عليه " قبل " أكرمه " .

في ص ٩٨ س ٤ تكررت كلمة " خرج " مرتين، والأصل أن تكون مكان الثانية كلمة " منه " .

في ص ٩٨ س ١١ قلبت كلمة " بن " إلى " من " في آخر السطر وغيرت المعنى كما هو ظاهر في المطبوع.

في ص ٩٨ س ١٣ غيرت جملة " أبواب البلد " إلى " الباب " بعد " وفتحوا لهم " .

في ص ٩٨ س ١٨ أخرت كلمة " شمر " بعد " حرب " والأصل " بادية شمر وحرب " .

في ص ٩٨ س ٢٢ أضيفت كلمة " من " بعد " رابع عشر " مع عدم وجودها في المخطوط.

في ص ٩٨ س ٢٥ سقطت كلمة " تعالى " بعد " رحمه الله " .

في ص ٩٩ س ٦ غير اسم " البيجوري " إلى " الباجوري " .

في ص ٩٩ س ٧ غير اسم " حمد " إلى " احمد " و" يتوقد ذكاء " إلى "متوقد الذكاء " في آخر السطر.

في ص ٩٩ س ١٠ سقط في آخر هذا السطر بعد " والشيخ محمد " " وأخوه الشيخ اسحقٍ بن عبدالرحمن والشيخ حسن بن حسين والشيخ... " . وهذا السطر كاملاً ورد في أول الصفحة رقم ١٠٤، ولعله من خطأ الناسخ.

في ص ١٠١ س ٣ في بيت الشعر الثالث قلبت كلمة " در " إلى " رد " وفي البيت الخامس قلبت كلمة " كأنها " إلى " فإنها " .

في ص ١٠٢ س ٢ قلبت كلمة " مزخرف " إلى " من خوف "، فتغير المعنى في هذا البيت.

في ص ١٠٢ س ٣ أخرت كلمة " يغني " بعد " عنه "، والأصل " ولم يكن يغني عنه... " .

في ص ١٠٢ س ٦ سقطت كلمة من بيت الشعر بعد " دلائل " وهي "

شرقت" ليكون مطلع البيت " دلائل شرقت كالشهب أرسلها ... " .

في ص ١٠٢ س ٩ سقط من هذا السطر بعد " صحبة أكيدة " ما يلي : "ومودة شديدة، وبينهما مكاتبات وأشعار.. " .

في ص ١٠٢ س ١٤ غيرت كلمة " وصل " إلى " وصلنا " .

في ص ١٠٤ س ١ هذا السطر قد أشرنا إليه من قبل في ص ١٠٩، لأن أصله هناك، ولا أصل له هنا بل لا يستقيم المعنى. ولعله من أخطاء الأجهزة الحديثة والعاملين عليها، والله المستعان.

في ص ١٠٤ س ٣ أضيفت جملة " رحمه الله تعالى " في آخر السطر.

في ص ١٠٤ س ١٦ أضيف لقب الشريف عون، "وهو الملقب بالشهيد "، وهو ليس في المخطوط.

في ص ١٠٤ س ١٧ سقط وإبدال، فأما السقط فهي كلمة " كثير " بعد "دباء"، والإبدال هو إبدال " الزروع " إلى " الزرع " .

في ص ١٠٥ س ١ أضيف لقب حسن وهو " آل مهنا "، وهو ليس في المخطوط.

في ص ١٠٥ س ٨ سقطت كلمة " الإمام " بعد " أمر " .

في ص ١٠٥ س ١١ غيرت كلمة " بأهليهم " إلى " أهاليهم " .

في ص ١٠٥ س ١٧ سقطت كلمة " بلد " قبل " بريدة " وكذلك السطر الذي بعدها .

في ص ١٠٥ س ١٩ أضيفت كلمة " أهل " قبل " البوادي "، وهي ليست في المخطوط.

في ص ١٠٦ س ١ غيرت كلمة " كانت " إلى " كان " .

في ص ١٠٧ س ٤ غيرت كلمة " واغناماً " إلى " وغنماً " .

وبنهاية أحداث سنة ١٣٠٢هـ تقف هذه المخطوطة التي ربما اتخذت أصلاً للعمل الذي سبق أن حققه الشيخ عبدالرحمن بن عبداللطيف آل الشيخ، وطبع قبل ذلك على نفقة وزارة المعارف. إلا أن المحقق يرحمه الله أضاف لعقد الدرر ما تلا هذه الأحداث من الكتاب المخطوط الآخر للمؤلف

نفسه، واسمه " تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ووفيات بعض الأعيان وأنسابهم وبناء بعض البلدان من ٧٠٠هـ إلى ١٣٤٠هـ "، من غير أن يشير إلى ذلك في موضعه أو في المقدمة، وإنما كانت الإشارة إلى هذا العمل في خاتمة الكتاب، وقد نهجت هذه الطبعة -طبعة الأمانة العامة للاحتفال- الطريقة السابقة مع ما فيها من مخالفة لقواعد التحقيق والتوثيق المعتبرة عند أهل هذا الفن.

ولأهمية ما أوردناه، فآمل أن تسعى الأمانة العامة للاحتفال أو دارة الملك عبدالعزيز التي سوف يؤول إليها كل ما طبع تحت إشراف الأمانة العامة للاحتفال أن تتدارك مثل هذه الفروقات وكذلك السعي إلى الحصول على نسخة خطية أخرى لهذا الكتاب وهي قد تكون عند الشيخ عبدالله البسام في مكة المكرمة ؛ إذ إنه علق منذ زمن على محاضرة الشيخ حمد الجاسر التي بعنوان " مؤرخو نجد "، ونشرت في مجلة العرب، بكلام يدللّ فيه على أنه اطلع على مخطوطة أخرى لهذا التاريخ لا تقف عند عام ١٣٠٢ بل تمتد إلى ١٣١٥هـ، مع وجود أحداث خلت منها هذه النسخة في الأعوام من ١٢٩٤ إلى ١٢٩٨ هـ. كما تزيد أيضاً بذكر بعض الحوادث والقصائد في أثناء المدة المؤرخة(٤). ومن الممكن أن تكون ضمن "خزانة التواريخ النجدية"، وليس ما ذكرناه هو كل ما وجد من اختلاف، بل إننا أعرضنا عن بعض الاختلافات التي لا تخل بالمعنى مع أن وجودها بشكلها في المطبوعة ورسمها أولى وأدق ؛ لأنه المؤمل في المحقق أن يجعل ما طبع مطابقاً ومماثلاً لما هو مخطوط.

---

(٤) مجلة العرب، ج١٠، س ٥، ربيع الثاني ١٣٩١هـ، حزيران (يونيو) ١٩٧١م، ص ٨٩٨-٨٩٩. وتعليق للشيخ عبدالله بن بسام نقله الشيخ حمد الجاسر في ص ٢٣ من كتاب ابن عيسى " تاريخ بعض الحوادث الواقعة في نجد ".